

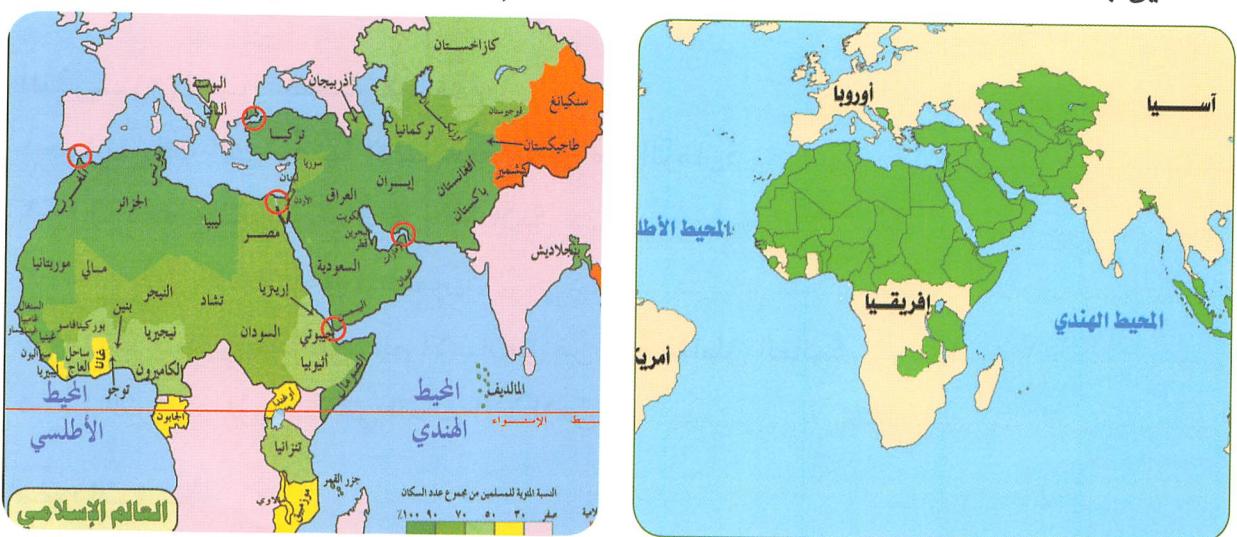
میزاتُ العالمِ الْاسلامی

تَصْلِيَةٌ

**فَكُرْ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَّةِ:**

- ١- مَتى بُعْثَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ  
وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ؟

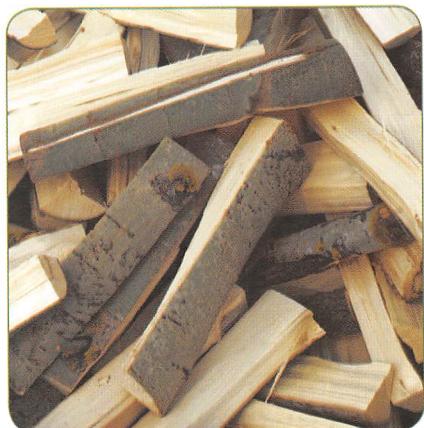
٢- أَيْنَ بُعْثَ؟



بدأت الدّعوّة الإسلاميّة في الجَزِيرَة العَرَبِيَّةِ، فِي الْقَرْنِ السَّابِعِ الميلاديِّ، وَانْتَشَرَتْ سَرِيعاً خارِجَ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وَبَعْدَ قَرْنٍ ضَمَّتْ مَسَاخَةً وَاسِعَةً مِنَ الْكُرَّةِ الْأَرْضِيَّةِ، شَمَلَتْ الْمَنْطَقَةَ مِنَ الصَّينِ شَرْقاً إِلَى الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ غَرباً، وَمِنَ الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ وَسَبَبِيرِياً شَمَالاً، إِلَى الْمُحِيطِ الْهَنْدِيِّ جَنُوبَاً.

دَخَلَتْ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ فِي الْإِسْلَامِ طَائِعَةً؛ لِأَنَّهُ أَزَالَ الظُّلْمَ عَنْهَا، وَحَقَّ لَهَا الْعَدْلُ. وَقَدْ جَعَلَ الْإِسْلَامَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُمَّةً وَاحِدَةً، هِيَ الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ. قَالَ تَعَالَى: «إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ قَاعِدُونَ». وَوَحَدَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، بِالرَّغْمِ مِنْ اخْتِلَافِ أَعْرَاقِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ وَأَنَا رَبُّكُمْ قَاعِدُونَ». وَوَحَدَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، بِالرَّغْمِ مِنْ اخْتِلَافِ أَعْرَاقِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ وَلِفَاتِهِمْ وَبَيْتَهُمْ؛ فَرَبُّهُمْ وَاحِدٌ، وَكَاتِبُهُمْ وَاحِدٌ، وَرَسُولُهُمْ وَاحِدٌ، وَقَتْلُهُمْ وَاحِدَةٌ.

أَسْبَابُ ضَعْفِ الْمُسْلِمِينَ



عَبْدُ السَّلَامَ : أَرَاكَ مَهْمُوماً . فِيمَ تُفَكِّرُ؟

عَبْدُ اللهِ : أَفْكُرْ فِي حَالِ الْمُسْلِمِينَ هَذِهِ الْأَيَّامَ.

عَبْدُ السَّلَامَ : لَقَدْ أَصَابَهُمْ ضَفْرٌ شَدِيدٌ.

**عَبْدُ اللَّهِ :** فَعْلًا، فَقَدْ كَانُوا أُمَّةً وَاحِدَةً، فَأَصْبَحُوا دُولًا عَدِيدَةً.

**عبد السلام : ما أسباب هذا الضعف في رأيك؟**

**عَبْدُ اللهِ :** هُنَاكَ أَسْبَابٌ دَاخِلِيَّةٌ، وَأُخْرَى خَارِجِيَّةٌ.

**عَبْدُ السَّلَامُ : لِنَبْدأً أَوَّلًا بِالْأَسْبَابِ الدَّاخِلِيَّةِ.**

عَبْدُ اللَّهِ : أَهُمْهَا ابْتِعَادُ الْمُسْلِمِينَ عَنِ الْإِسْلَامِ، وَكَثْرَةُ الْخِلَافَاتِ وَالْمَنَازِعَاتِ بَيْنَهُمْ، وَاشْتِغَالُهُمْ  
بِمَا لَا يُفِيدُ مِنَ الْعِلْمِ.

عَبْدُ السَّلَامُ : وَمَا الْأَسْبَابُ الْخَارِجِيَّةُ ؟

عَبْدُ اللَّهِ : أَسْبَابٌ كَثِيرَةٌ عَلَى رَأْسِهَا : الْاسْتِعْمَارُ، وَالْاسْتِشْرَاقُ، وَالْغَزْوُ التَّقَافِيُّ.

**عَبْدُ السَّلَامُ :** وَمَا الْعَمَلُ؟ كَيْفَ يَرْجِعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَهْدِ الْقُوَّةِ؟

**عَبْدُ اللَّهِ :** إِذَا رَجَعُوا إِلَى دِينِهِمْ، وَاتَّحَدُوا، وَاسْتَعَانُوا بِالْعِلْمِ.

**عَبْدُ السَّلَامُ :** إِذَا رَجَعُوا إِلَى دِينِهِمْ، وَاتَّحَدُوا، وَاسْتَعَانُوا بِالْعِلْمِ. هَلْ هَذَا مُمْكِنٌ؟

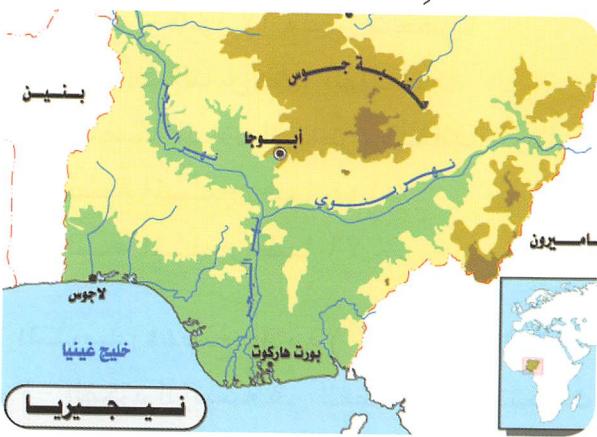
**عَبْدُ اللَّهِ :** نَعَمْ، مُمْكِنٌ، بِإِذْنِ اللَّهِ؛ فَقَدْ بَدَأْتَ عَلَاماتُ ذَلِكَ.

## من الدول الإسلامية

تهيئة:

**فَكُرْ في الإجابة عن الأسئلة التالية:**

- ١- اذْكُر بعْض الدُّولِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي آسِيَا؟ لِمَاذَا؟
- ٢- اذْكُر بعْض الدُّولِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي إفْرِيقِيَا.



يَلْغُ عَدْدُ الدُّولِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي الْعَالَمِ أَرْبَعًا وَخَمْسِينَ دُولَةً، وَسَنُحَدِّثُكُمْ هُنَا بِاختِصارٍ عَنْ دُولَتَيْنِ مِنْ تِلْكُ الدُّولِ، إِحْدَاهُمَا فِي قَارَةِ آسِيَا، وَالثَّانِيَةُ فِي قَارَةِ إفْرِيقِيَا.

**المملكة العربية السعودية** تَقْعُدُ فِي غَربِ آسِيَا، وَفِيهَا بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامُ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَالْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَهُمَا مَكَانَانِ مُقَدَّسَانِ يَأْتِي إِلَيْهِمَا الْمُسْلِمُونَ مِنْ كُلِّ بِلَادِ الْعَالَمِ؛ لِأَدَاءِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ، وَالزِّيَارَةِ وَالصَّلَاةِ. كَمَا يَأْتِي كَثِيرٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى السُّعُودِيَّةِ لِدِرَاسَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالدِّينِ الإِسْلَامِيِّ فِي مَعَاهِدِهَا وَجَامِعَاتِهَا.

عاصِمَةُ الْبَلَادِ الرِّيَاضُ، وَهِيَ مَدِينَةُ حَدِيثَةٍ، تَضُمُّ أَجْمَلَ الْمَبَانِي. تَبْلُغُ مِسَاحَةُ الْمُمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ٢٢٥٠٠٠٠٠ كِمٌ٢. وَعَدْدُ سُكَّانِهَا نَحْوُ سَبْعَةِ عَشَرَ مِلْيُونَ شَخْصٍ، وَلَفْتُهَا الْعَرَبِيَّةُ، وَجَمِيعُ أَهْلِ الْبَلَادِ مُسْلِمُونَ. وَعَمِلَتْهَا الرِّيَالُ السُّعُودِيُّ. وَهِيَ غَنِيَّةٌ بِالنَّفْطِ.

**نيجيريا** تَقْعُدُ فِي غَربِ إفْرِيقِيَا، وَعَاصِمَتُهَا أُبُوجَا فِي الْوَسْطِ، وَتَبْلُغُ مِسَاحَتُهَا ٩٢٣٧٦٨ كِمٌ٢. وَعَدْدُ سُكَّانِهَا نَحْوُ ١٥٤ مِلْيُونَ شَخْصٍ، تَصِلُّ نِسْبَةُ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَهُمْ إِلَى نَحْوِ ٧٦٪، وَعَدْدُ النَّصَارَى نَحْوُ ٢٠٪. وَيَعْمَلُ مُعْظَمُ أَهْلِ الْبَلَادِ بِالْزِرْاعَةِ، وَالرَّغْعَيِّ، وَصَيْدِ الْأَسْمَالِ. تُتَنَجِّيْ نِيجِيرِيَا الْكَاكَاوُ وَالْفَوْلُ السَّوْدَانِيُّ، وَالْمَطَاطُ وَالنَّفْطُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ.

وَعَمِلَتْهَا الْبَلَادِ النَّايِرَا، وَاللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ لِنِيجِيرِيَا الإِنْجِليزِيَّةُ، وَيَتَحَدَّثُ أَهْلُ الْبَلَادِ لُغَاتٍ كَثِيرَةً، كَالْهُوسَا، وَالْيُورُوبَا، وَالْإِبِيُّو، وَيَهُمْ أَهْلُهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَعْلَمُهَا.

الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ عَشْرَةً

الْأَمْنُ

